



الغوص رياضة تحافظ على اللياقة البدنية وفيها تحد

بوهندي: شحم الأسياف والرقوق يضرب على الريانة

صفحة 'بحري' تلتقي بالحداق والغوص هشام بوهندي الذي تولع بمسكة الخيط وعشيق الأعماق بعمر 14 عاما وجرّب صيد جميع الأسياف من شمالها الى جنوبها وقضى معظم وقت صيده في الدوحة فعرف أسرارها وأنواع الأسماك الحاضرة بها. كما اطلعنا بوهندي على أسباب تولعه بالغوص الحر وما فيه من مخاطر وفوائد صحية وأقسام الغوص وأهم احتياطات الغوص الآمن وغوصه في الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك والموقف الخطر الذي حدث له في إحدى مزارع الغوصات بمنطقة كبر ومعلومات متنوعة عن الحداق والغوص الحر فألى التفاصيل:

وطبعا كل نوع يتطلب عدة مختلفة من نظارة وزعانف... والخ.

اماكن غوص خارجية

ويقول: خلال دراستي في الولايات المتحدة الأميركية غصت في ولاية فلوريدا تحديدا بجزر key west وكان بحرنا جميلا جدا وماؤها ازرق اللون وغصت ايضا في المكسيك وكانت من اروع الغوصات فبيئتهم البحرية ساحرة، وفي الكويت غصت بجزيرة قاروه وأم المرادم وكبر وقطعة عريفجان والحالة، وقطعة بنية من اجمل الاماكن اللي تقدر تغوص فيها.

مخاطر الغوص

ويضيف: الغوص يعتبر رياضة خطيرة لاسباب كثيرة منها انقطاع الاوكسجين والتعلق بشباك الصيد اللائفة او غيرها والانجراف مع التيار، والغوص الناجح والأمن يكون دائما من خلال وجود «مرافق» غواص فان يكون مع الغواص طول مدة الغوص، والتأكد من المعدات قبل الغوص وايضا يكون شخصا موجودا في الطراد جاهز لمساعدة الغواصين وتبليغ الاهل او الاصدقاء عن المكان اللي رايحون يغوصون فيه.

غوصة كبر والجرجور

واضاف: من المواقف الخطرة التي حصلت معي اذكر في احدى الغوصات وكانت في كبر بالصيف عند المرباط على غرز تقريبا 5 متر وكنت معلق مشك في حزامي متروس سمح فسمعت صوتا عاليا جدا خارج الماء فطلعت راسي واشوف طائفة حربية مرت فوق الجزيرة، بعدما اول ما حطيت وجهي في الماء شفت سمك قرش «جرجور» قريب جدا مني بيبي بعض السمك الذي معاني فحاشني خوف وعلى طول وجهت عليه المنسدس ورد في الغرز.

ختامية

واختتم بوهندي قائلا: عسى ربي يحفظ الجميع ويرزقهم الصيد الطيب وأتمنى من الجميع الحفاظ على بحرنا وعدم رمي المخلفات.

بدأت بالصيد وأنا بعمر 10 سنوات مع الوالد وهو الذي علمني الحداق، وعجبتني الصيد من اول يوم واستمر ولح الحداق من يومها وصرت ارواح اجرب بأسياف الكويت كلها من الجنوب الى الشمال ونطلع بالطراد مع عمي واكثر اماكن صيدنا في الاقواس الجنوبية مثل جليعة واقواس كبر وقاروة لكن معظم الاوقات كنت احقق بالدوحة عند الشاليه.

حداق الشحم في الصيف والشتاء

ويضيف: حداق الشحم من امتع الصيد بالنسبة لي بسبب صيدته وطعمه اللذيذ واكثر حداق لي للشحم في الدوحة وتصيده على الريبان في الشتوية ومن يدخل الصيف نبلش معاد بالشريب وبالجو البارد افضل احقق له قريب الاسياف والرقوق وبالصيف احقق له بالغرز، بعد تسكير الجون بديت احقق بالجنوب وكنت ارواح باللليل حق صيد الفسكرجليعة وتشخيظ بواليل في النهار والشتوية كنت ارواح الدفان حق النوبيي.

بدايات الغوص

ويتابع: كنت أشوف عيال خالي الكبار يغوصون فدخل في خاطري اني اتعلم الغوص ويوم صار عمري 14 وشريت اول عدة غوص حر كانت بسيطة جدا مع ولد عمي وبيدنا نجرب غوص بأسياف الجنوب مثل بنيدر والزور ومن بديت الغوص حبيته اكثر من الحداق لاسباب كثيرة ان الغوص فيه متعة تخليك تشوف المناظر الجميلة تحت الماء وتختار السمجة اللي تبيها وينفس الوقت هي رياضة قوية تحرك الجسم وتحافظ على اللياقة البدنية وفيها تحد.

اقسام الغوص

ويضيف: الغوص ينقسم الى نوعين: الأول غوص سكوبا (الغوص بالمعدات) وهو غوص جميل يمكنك من البقاء تحت الماء لفترات طويلة تصل الى نصف ساعة وتتمتع بمشاهدة الكائنات البحرية، والثاني الغوص الحر وهو الطريقة اللي نستعملها في الصيد وهي تعتمد على الهواء الموجود في الرئة «النسم»، وكلتا الطريقتين تحتاج الي دورة لتعلم مهارتهما وللوقاية من مخاطرها

